

# الدرس الثاني من شرح كتاب خلاصة القواعد الأصولية

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم التقليدي تأمر بالحفظ. وهذا امر مطلوب. وتأمر بحفظ المتن. وهذا امر مطلوب لكن طيب الواسط الواسطة وهي انني اذا حفظته الدليل لابد ان اعطيه طريقة استنباط الحكم من هذا الدليل.

لاحفظه الدليل واحفظه الحكم المستنبط - 00:00:00

ولا احفظه طريقة الاستنباط. طريقة الاستنباط هي اصول الفقه. ولذلك لا تجد حكما مستنبطا من الا وواسطة استنباطه قاعدة

اصولية. فالمهم يا طلبة العلم قواعد الاستنباط ليس المهم ان نحفظ كتاب - 00:00:35

الله ولا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا كان الحفظ معسر عليك لا تظن ان فاتك العلم لا. ان جمعت مع قواعد الاستنباط هذا نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ولا ازهد فيه. لكن بعض الناس يشغل وقته كله بالحفظ. ويقتطع زمنا طويلا من حياته في -

00:00:55

ثم بعد ذلك ليست عنده قدرة الاستنباط. ولذلك وجد من السلف من يحفظ الحديث الواحد بسبع طرق واذا سئل عن شيء من فقهه

اجل هذا غلبت عليه الوسائل. وترك المقاصد. فالدليل لم ينزل - 00:01:15

حفظه وانما لمعرفة استنباط الحكم منه. النبي عليه الصلاة والسلام لم يكن كل اية يأمر الصحابة بحفظها. ولم يكن يقول احفظوا سنة

وانما حفاظ السنة قليل. اقصد من الصحابة وحفاظ ولذلك لما حصل ما حصل في بئر معونة حصلت مشكلة كبيرة - 00:01:40

في العالم الاسلامي. فاذا اذا كنا نريد ان نخرج طالب علم ماصل. فلنهتم بالنقطة الوسطانية هذي الوسطى هذي. قواعد الاستنباط وهي اصول الفقه فمهور بسيط في الفن هذا الفن عظيم لكن فيه صعوبات خمس شرحتها في غير هذا الموضوع. الشاهد ان ان قواعد

الاصول مهمة جدا لطالب العلم فانا وصيتي لكم يا اخوان - 00:02:00

مدار خمسة ايام اذا انتهيتوا من الدورة وصيا منو اخيكم راجع هالقوائم ما ترقد الا مراجعة كرها كر مرتين ثلاث اربع خمس عقب

خامس يوم سوف تجد ان تميزك في الاصول صار نوره يبدأ. لانها من اول مرة قد لا ترسخ لكن مع تكرارها تكرارها باذن الله -

00:02:22

سوف تفهم. هذا هو العلم الذي نجف بالركب عليه. وهو الذي اصرخ به في بدايات الطلب. يا شباب القواعد القواعد الاصول الاصول.

والله لن يشم الانسان رائحة الفقه ولا رائحة لذة العلم ولا الارتياح في قراءة الكتب الا اذا كان مؤصلا عارف وش يقرأ. عارف وش

يقول عارف مأخذ العلماء - 00:02:42

والله على ما اقول شهيد. والله وسيحاسبني الله عز وجل على ما اقول. والله ما غششتكم في هذا. ولا اقصد والله اني اغركم وانما

والله الطريق صحيح للتعلم قواعد الاستنباط. قواعد الاستنباط يعرف ايش الواجب؟ يعرف متى يقول حرام. يعرف متى يكون

واجب عيني. متى يكون واجب كفائي - 00:03:02

متى ينقلب الامر؟ متى يفعل في اول؟ متى يؤخر؟ يصير عنده ملكة عارف وش يقول؟ الاصولي عارف وش يقول. ولذلك ترى من

فوائد الاصول ثقة في المعلومة ثقة في المعلومة. الثقة في اللي تخرج معلومتك وان توافق من انها معلومة صحيحة لانها بنيت على

اصول صحيحة - 00:03:22

هذا هو الرسوخ يسمونها الرسوخ ايش معنى الرسوخ؟ انك تخرج المعلومة وانت في كمال الثقة من صحتها. على حسب طبع نظرك

واجتهادك وتوفيق الله عز وجل. ولذلك لما قال بعض الاخوان انت قلت انت قلت وش انت تجاوب عليهم؟ نعم قلت نعم قلت وانا

جازم بما قلت. لاني عارف ان الارادة - 00:03:42

اورده انما هو لخلل في فهم او لثغرة سقطت عليه في اثناء الكلام. فقط دوري ان ابحت عنه الثغرة فاذا سدتها اقتنع بما اقول

فالشاهد الاصول الاصول يا طلبة العلم الاصول الاصول الفقه ادرسوها قلبوا اوراق كتبها - 00:04:02

استشرحوها عند العارفين بها. احرصوا على حضور دوراتها. اجعلوا لكم برنامجا يوميا في كتاب اصولي سهل او في دروس على الانترنت سهلة اسمعوها دربوا انفسكم على تخريج الفروع انت. امسك زاد المستقنع مثلا في باب الانية. الفرع الاول على اي قاعدة

يتخرج - 00:04:22

درب نفسك انت ثم اعرض تلك التخريجات على عارف بالاصول. انا مصيب ولا صوبني. اليوم تخطى. بعدك تخطى. بعدك تخطى ثم تكون علامة من من فقهاء الزمان. ما عاد تحتاج لزاد المستقنع لان الفروع اللي فيه موجودة عندك مستحضرة مكتنزة في تلك القواعد

- 00:04:42

متى ما بغيته لقيته. تصير بطل. صير بطل. بطل راسخ في العلم. تنتفع بك الامة وتنتفع باقوالك الامة اما بنيات الطريق ذي دورة

حفظ عد نفسه انه من مشايخ ولي سألته عن حكم شرعي ما ما اعرف شلون طريقة استنباطه ما يكفي - 00:05:02

ما يكفي ابدأ. يلا الله يوفقه الله يعينه. من الايش؟ ابد والله هذي نصيحتي لكم والله والله والله ما غششتكم في دينكم. يوم قلت لكم

اهتموا باصول الفقه. ولا يغرنكم ان واحد يسميها علم الة لم يبي علم الة. علم الالة قد يستغنى عنه. ماذا معنى - 00:05:22

ما يستغنى عنه ذا هذا علمه اصيل اصيل علم يعرفك مراد الله واحكام الله وكيف تتعامل مع الادلة الواردة من الله ومن رسوله يا اخي

علم عظيم هذا. علم عظيم فينبغي ومن وفق لمن يدرسه الاصول تدريسا صحيحا والله على خير عظيم. استشرحوا - 00:05:42

قواعد راجعوها اهتموا بها. الفوا لكم فيها متون صغيرة. ترى طالب العلم يألف متن الله. ما تحتاج ان احد يعطيك متن. انت الف. هذي

القواعد المئة وخمسين اجلس حاول ان تنظر فيها شيئا حاول ان تجعلها كمثل لك تراجع يوميا سجله انت على يسمونه الجوال

سجله على الجوال واسمعه - 00:06:02

دائم اسمع الاصول خل لسانك وعقلك يصير عنده دربة دائما في اخراج القواعد. ثم تشوف والله في سنة واحدة تخرج عالم في سنة

واحدة تخرج عالم اما بنيات الطريق بنيات الطريق منا ومنا ما تمشي ما تخرج الا علماء. ولا تخرجنا طلبة علم راسخين. طيب من

القواعد وهي القاعدة - 00:06:22

اسباع عشر على حسب ترتيب كتابي انا ما ادري عنكم انتم. السابع عشر. طبعا هذا الكتاب سوف تجدونه مع الاخ سيد او الاخ هيثم

والاخ بندر في جوالاتهم. كل من - 00:06:42

اراد ان يرسل للاخ سيد والاخ بندر رسالة بس السلام عليكم احتاج الى الكتاب. حتى يعيد ارساله لك مرة اخرى. فاهتم؟ مع الثلاثة يا

مع بندر يا مع سيد او - 00:06:52

مع الاخ هيثم هذول المسؤولين عن الكتب. فتجدون ان شاء الله طبعا ما راجعت انا اكتب انا ما احب اراجع الشي اللي كتبت. الشي

اللي كتبت والله ما احب اراجع ولا سطر واحد - 00:07:02

فانتم راجعوه عاد ولا وجدتم اخطاء عدلوها من عندكم في نسخكم. ما لا يتم الحرام الا به فهو حرام. شف هالقاعدة هذي يلا رح هذه

تضرب لها اكباد السيارات. ما لا يتم الحرام الا به فهو حرام. وهي تدل على ان محرمات - 00:07:12

تنقسم الى قسمين الى محرمات مقاصد والى محرمات وسائل. محرمات مقاصد ومحرمات وسائل. فكل ما لا يتم الحرام المقصود الا

به فيكون حراما تحريم وسائل. ولذلك الشك حرام تحريم مقاصد اليس كذلك؟ فجميع الطرق التي - 00:07:32

توصل الى الشك حرام. تحريم وسائل. فرفع القبور محرم تحريم وسائل. الكتابة على القبر محرمة تحريم زخرفة القبور محرمة

تحريم وسائل بناء المساجد على القبور محرمة تحريم وسائل. فجميع ما يوصل الى الشك فهو حرام. من باب حماية جناب التوحيد.

الزنا - 00:07:52

محرم تحريم مقاصد ولا لا؟ فجميع الطرق التي توصل الى الزنا حرام. الخلوة بالمرأة الاجنبية حرام تحريم وسائل. النظر الحرام

محرم تحريم وسائل سفر المرأة بلا محرم. محرم تحريم وسائل. تبرج المرأة تطيب المرأة وخروجها - [00:08:18](#)

كل ذلك لماذا حرمه الله؟ لماذا حرمه الله؟ لاننا اذا اجزناه وفتحنه سوف نصل الى ما كان محرما تحريم مقاصده. فمن السياسة الشرعية انه اذا حرم شيئا حرم ومنع الطرق التي توصل اليه. اليس كذلك؟ اذا هذي قاعدة في الوسائل. مثل ما لا يتم - [00:08:38](#)  
المأمور الا به فهو مأمور تبين لك ان المأمورات قسمان مأمورات مقاصد ومأمورات وسائل. اذا صار الدين عبارة عن كم قسم؟ لا اربعة اقسام مأمورات مقاصد ومأمورات وسائل. من يجيب القسمين الاخرين؟ ومحرمات مقاصد ومحرمات وسائل هذا هو الدين -

[00:08:58](#)

هذا هو الدين. هذا هو الدين. ولذلك يقول ابن القيم قاعدة سد الذرائع ربع الدين. ليه قال ربع الدين ليه ما قال ثلث الدين؟ ليه ما قال نصف الدين؟ الدين كم قسم؟ اربعة. مأمورات مقاصد ووسائل هذي ما لها دخل في سد الذرائع. هذي - [00:09:18](#)

الدين راح محرمات مقاصد ما لها دخل في سد الذرائع لكن محرمات وسائل هي قاعدة سد الذراع اذن قاعدة سد الذرائع هي ربع

الدين قاعدة سد الذرائع هي ربع الدين. ما اجمل للمشينة - [00:09:38](#)

فقاعدة سد الذرائع هي ربع الدين ربع الدين. فاذا حفظها الانسان فقد حفظ ربع الدين. فاذا تحريم الخلوة بالاجنبية تحريم وسائل. ثم

اضيفوا الى هذا ستأتينا قاعدة تقول ستأتيها تكتبونها. ما كان محرما تحريما - [00:09:58](#)

مقاصد فلا تجيزه الا الضرورات. وما كان محرما تحريم وسائل تجيزه الحاجات. الكبير للكبير والصغير للصغير فالاكل من الميئة محرم

تحريم مقاصد اذا لا تجيزه الا الضرورة. وتحريم لبس الحرير محرم تحريم - [00:10:28](#)

وسائل فاذا تجيزه الحاجة المرضية ما كان محرما تحريم مقاصد فلا تبيحه الا الضرورات وما كان محرما تحريم وسائل فتبيحه

الحاجات. وعلى ذلك فروع كثيرة لشرب الخمر او معاورة الزنا ايضا هذا محرم تحريم وسائل. شراء الامر المحرم محرم تحريم

وسائل. النظر للمرأة الاجنبية - [00:10:51](#)

تحريم وسائل الخروج على الحكام مع تخلف شرط الخروج عن المقرر عند اهل السنة. محرم لماذا؟ لما يفضي لما يفضي اليه من

سفك دماء المحرم تحريم مقاصد وانتهاك الاعراض المحرم تحريم مقاصد. واختلال الامن وعظيم الفتنة التي لا طاقة للناس -

[00:11:15](#)

تبينها فهذه قاعدة تتضمن قاعدة سد الذرائع. ثم بعدها القاعدة الثامنة عشرة التحريم المخير التحريم المخير ثابت عقلا وواقع شرعا

ثابت عقلا وواقع شرعا فلا يمتنع عقلا ان تقول لعبدك لا تأكل - [00:11:35](#)

سمك وتشرب اللبن مثلا. فلا احرم عليك الامرين ولا اجيز لك الامرين. هل في هذا مانع ما في مانع. وواقع شرعا. فاذا قلت لك زوجتك

احدا من احدي ابنتي. فاحدهما حرام عليك - [00:12:15](#)

متى تحرم عليك؟ احدهما اذا تزوجت بالاخري فاذا الزواج بالاختين ها ها محرم مخير يعني احدي احدي الاختين حرام عليك لا

بعينها. فالزواج باحدي الاختين فانه يحرم عليك الاخرى تحريما مؤمدا مؤمدا يعني لا مؤبدا. ومن اسلم وتحتة اربع نسوة اا اكثر من

اربعة نسوة؟ فما زاد على الاربعة محرم - [00:12:35](#)

تحريم مخير انت تختار الاربعة بس. تقول والله انا عندي ثمان مثلا ثم اسلمت يا ام محمد. اه لا لا حصة ام علي تختار لك اربع فما زاد

على الاربعة محرم عليك لكن تحريم مخير - [00:13:07](#)

ننظر الى ما تختار انت اذا اخترت اربعة في البقية يعتبرن حراما عليك وهذا ثابت في حديث غيلان انه اسلم وتحتة عشر نسوة فامره

النبي صلى الله عليه وسلم ان يتخير منهن اربعا وان يفارق سائرهن. بل اذا عرضت عليك البنت وخالتها - [00:13:27](#)

ان تزوجت بالبنت حرمت خالتها وان تزوجت بخالتها حرمت عليك البنت. فاذا احدهما حرام عليك لا بعينها. متى ما وقع الزواج

عرفنا باحدهما عرفنا المحرم عليك حينئذ. وكذلك الزواج بالبنت وخالتها فان تزوجت الخالة حرمت عليك - [00:13:47](#)

بنت اختها وان تزوجت ببنت اختها حرمت عليك خالتها. نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يجمع في النكاح بين المرأة

وعمتها كالمرأة وخالتها بل اننا لو رأينا انسانا مضطرا قد بلغ به الجوع حد المس غبة. الهلاك. وعنده ميتتان - [00:14:07](#)

فاحدى الميئتين حرام عليه لا بعينها. اليس كذلك؟ لانه ان اكل من هذه وزالت ضرورته حرمت عليه الاخرى. وان اكل من هذه وزادت بها حرمت عليه الاخرى فاذا هو حرام مخير. والامثلة عليه كثيرة. القاعدة التي بعدها الواجبات والمحرمات - [00:14:32](#)

تفاوت رتبها شرعا الواجبات والمحرمات تتفاوت رتبها شرعا. وهذا متفق عليه بين اهل السنة والجماعة. ولذلك يقولون فاعظم الواجبات على الاطلاق التوحيد واعظم المحرمات على الاطلاق الشرك. ووجوب الصلاة افخم واعظم من تربية اللحية - [00:14:52](#)

اذا الواجبات تتفاوت والمحرمات كذلك تتفاوت. فعندنا مأمورات مقاصد ومأمورات وسائل ومأمورات المقاصد اعظم وافخم من من مأمورات الوسائل وعندنا محرمات ومقاصد ومحرمات وسائل وهذه اعظم من هذه. كذلك وجوب الزكاة اعظم - [00:15:17](#)

من وجوب اداء الامانة ووجوب الحج اعظم من وجوب تقصير الثياب. فالواجبات تتفاوت في رتب وجوبها. بل ترى ان الصلاة فيها اركان وواجبات والاركان اعظم من الواجبات في نفس العبادة الواحدة في نفس العبادة الواحدة والحج فيه اركان وواجبات - [00:15:37](#)

واركانه اعظم رتبة من واجباته ولذلك فلا يزال اهل العلم يقولون اركان الاسلام اركان الايمان كلها من باب بيان تفاوت رتب الواجبات البدع اعظم من الكبيرة والكبيرة اعظم من الصغيرة والصغيرة اعظم من مجرد اللطم. فاذا المحرمات ايضا - [00:15:57](#)

وهذا متفق عليه بين اهل العلم. القاعدة العشرون الكراهة في كلام الشارع والائمة المتقدمين تحمل على التحريم. الا بقريئة الكراهة في كلام الشارع والائمة المتقدمين تحمل على التحريم الا بقريئة - [00:16:22](#)

وهذه القاعدة اغلبية لا كلية. اغلبية لا كلية. وذلك كقول الله عز وجل بعد ان ذكر تحريم قتل النفس والزنا والتطيف واكل مال اليتيم القول عليه بلا علم والنهي عن الفخر والخيلاء قال عن هذه المحرمات اجماعا قال كل ذلك كان سيئه عند ربك - [00:16:49](#)

فهي كراهة وردت في كلام الشارع والكراهة في كلام الشارع يراد بها التحريم. وقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كره لكم قيل وقال اي حرم. اي حرم. لا تحملها على الكراهة الاصولية. وانما تحملها على - [00:17:19](#)

التحريم ولذلك قال ابن تيمية رحمه الله الكراهية في كلام السلف كثيرا وغالبا اسمع قولك كثيرا يعني قاعدة ماذا؟ اغلبية لا كلية. كثيرا وغالبا يراد بها التحريم يراد بها التحريم. ولذلك روي عن الامام احمد رحمه الله انه قال اكره اكره لحم الحية - [00:17:39](#)

والعقرب لان الحية لها ناب والعقرب لها حمة يعني ذوات سموم. الحمى يعني ذوات السموم. ومذهبه يختلف انها حرام ولكن عبر عن التحريم بالكراهة. اذا الكراهة في كلام الشارع كتابا وسنة وكلام الائمة المتقدمين اياك ان تحمله على - [00:18:06](#)

كراهة الاصولية في كلام المتأخرين. ومن امثلتها ايضا قال الامام ابن القيم قال وقد سئل الامام احمد عن البان الاتن وهي انثى الحمار فقال اكرهه ومذهبه الذي لا يختلف هو التحريم. لكنه عبر عن الكراهة عن التحريم بالكراهة. وسئل الامام احمد عن بيع الماء فقال اكرهه - [00:18:26](#)

ومذهبه هو التحريم. بل وقال محمد بن الحسن وهو من الائمة المتقدمين الحنفية. قال يكره الشراب من انية الذهب والفضة والعلماء متفقون على انه للتحريم. ولكن عبر عن التحريم بماذا؟ بالكراهة - [00:18:56](#)

وقال هو وابو يوسف صاحبنا ابي حنيفة قال يكره النوم يكره النوم على فراش الحرير ومذهبهم التحريم وهذا كثير في كلام السلف وقد ذكرت جملا طويلة منه في كتاب تعريف الطلاب في اصول الفقه. فاذا احذروا من الخلط بين - [00:19:15](#)

المصطلحات الاولى والمصطلحات عند المتأخرين ومما يقرب منه مصطلح النسخ. المتقدمون له معنى. فتخصيص العموم نسخ عند المتقدمين. وتقييد الاطلاق وبيان الاجمال نسخ وزوال الابهام نسخ. ولذلك يقول ابن عباس هذه الاية نسختها هذه الاية. فيأتي المتأخرون ويحملونه على من - [00:19:39](#)

معنى النسخ عندهم وهو الرفع وهذا خطأ. كما بينتها في رسالة لي اسمها الباطل لكثير من دعاوى النسخ كثير من المتأخرين يقول هذه الاية منسوخة استدلالا بقول ابن عباس استدلالا بقول سعيد بن جبيرة انها منسوخة. ويكون المقصود - [00:20:04](#)

تخصيص عموم تقييد اطلاق ليس نسخا على ما هو عليه عند المتأخرين. فاذا من الاخطاء العلمية ان نحمل طموحات المتقدمين

على معاني مصطلحات المتأخرين وهذا خطأ. ولذلك خذوها مني قاعدة. مصطلحات المتقدمين - [00:20:26](#)

واسعة ومصطلحات المتأخرين ضيقة. فإياك ان تحمل المعاني الواسعة على المعاني الضيقة فتخطى فتخطى وتخطى على المتقدمين وتقولهم ما لم يقولوا منها هذا لفظ الكراهة. لفظ الكراهة. لكن اذا وردت قرينة تدل على ان الكراهة في لسان - [00:20:46](#)

انها كراهة تنزيهية فالحمد لله. مثل مثل وكان يكره النوم قبل العشاء في حديث ابي برزة وكان يكره النوم قبلها هل يحرم؟ الجواب لا هنا الكره التنزيهية المعروفة لوجود قرينه وهو جواز النوم في اي وقت. ما - [00:21:09](#)

مشكلة في النوم لكن انتبه لا تنوم عن صلاة العشاء. لا يغلبك نوم عينك على الا تصلي العشاء. ومن القواعد ايضا المندوب مأمور به حقيقة المندوب مأمور به حقيقة. وذلك لان المأمورات قسمان - [00:21:30](#)

ذلك لان المأمورات قسمان. مأمورات على وجه الجزم والالزام كما ذكرنا. وهي الواجبة والى مأمور على غير وجه الجزم والالزام وهو المندوب. فالمندوب يصح شرعا شرعا ان نطلق عليه انه مأمور. خلافا - [00:21:55](#)

وغيرهم فاذا الواجب مأمور به والمندوب ايضا مأمور به. فقول بعض الاصوليين ان المندوب مأمور به مجازا هذا ليس بصحيح بل مأمور به حقيقة ولكن ليس على وجه الجزم والالزام - [00:22:15](#)

ومن القواعد ايضا الافضل في الندب اخفاؤه. الا بدليل او مصلحة راجحة. الا بدليل او مصلحة راجحة. وفي الندب اخفاؤه الا بدليل او مصلحة راجحة لقوله تعالى ان تبدوا الصدقات فنعمنا هي وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم - [00:22:34](#)

ففضل الله عز وجل السرية على الاعلام. فضل الله السرية على الاعلام. ولما في الصحيحين من حديث زيد بن ثابت قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة. فاذا اي مندوب تريد ان تفعله - [00:23:05](#)

ايها المسلم فالافضل لك ان تخفي فعله من باب مراعاة جانب ماذا؟ النية والاخلاص. وابعد لك عن الرياء واقطع لقلبك عن دواعي الفخر او التصنع او التسميع. لكن القاعدة استثنت امرين اذا دل الدليل - [00:23:25](#)

وعلى اخراجه او كان في اخراجه مصلحة راجحة. كإظهار صلاة التراويح في المساجد. هي مندوبة هكذا على وجه الاجتماع. هكذا على وجه الاجتماع وكالصدقة وإظهار الصدقة اذا كان من باب ترغيب الناس. كما في صحيح مسلم من حديث جرير ابن عبد الله - [00:23:45](#)

الجبلي لما جاء قوم عراة من مضر فقراء فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة فجاء رجل بصرة كادت تعجز عنها كفه بل عجزت. ثم تتابع الناس حتى رأيت كمين من طعام وثياب حتى رأيت وجه رسول الله - [00:24:10](#)

صلى الله عليه وسلم يتהלل كانه مذهب. فقال النبي عليه الصلاة والسلام عند ذلك من سن في الاسلام سنة حسنة. وهو خطاب لهذا فله اجرها واجر من عمل بها من بعده. من بعده فاذا رأيت في الناس تقاعصا عن الصدقة فإظهار الصدقة من باب تشجيع الناس وحثهم على الصدقة - [00:24:30](#)

اولى في هذه الحالة. فاذا الاصل في المندوب اخفاؤه. الا اذا دل الدليل او كان في اظهاره مصلحة راجحة واضح هذا؟ كذلك دعاء الاستفتاح مندوب فالافضل فيه السرية لكن اذا اردت ان تجهر به تعليما للناس الفاظه فلا - [00:24:50](#)

كما فعل عمر وقراءة الفاتحة في صلاة الجنائز الاصل انها سرية لكن اذا جهرت احيانا لتعليم الناس فلا بأس كما فعل ابن عباس رضي الله عنهما في في صحيح الامام البخاري - [00:25:09](#)

فالافضل في المندوب ستره الا فيما دل الدليل على مشروعية اظهاره او كان في اظهاره مصلحة راجحة الافضل في الرواتب القبلية والبعدية فعلها في البيت. فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم من حديث عائشة - [00:25:22](#)

قبل الظهر اربعا في بيته ثم يخرج فيصلي الظهر ثم يرجع فيصلي ركعتين. ثم يصلي ركعتين قبل المغرب في بيته ثم يخرج فيصلي بالناس. عفوا ثم يخرج فيصلي بالناس المغرب ثم يرجع الى بيته فيصلي ركعتين طبعاً. ثم يصلي بالناس العشاء ثم يرجع الى بيته فيصلي. ركعتين - [00:25:42](#)

هكذا في صلاة الصبح لكن لو كان الناس عندهم جهل في هذا فانت اظهرت النافلة القبلية او البعدية او اقتضى اقتضى المصلحة



الراجحة اظهارها فظهرها. جزاك الله خير من باب التعليم. مصلحة التعليم. مصلحة التأليف ونحوها. كذلك الافضل -

[00:26:02](#)

ان تقرأ كتابك العلمي فيما بينك وبين الله في مكتبتك ما في احد يطلع عليك. ان تحفظ متنك فيما بينك وبين الله. ما تخبر الناس بما حفظت ولا تقرأ الا اذا كان في اظهارها من باب ايش؟ تشجيع طلبة العلم وحث طلبة العلم على ذلك. فلا بأس ولا حرج عليك. هذي

[00:26:22](#) قاعدة جميلة -

جدا عند اهل العلم تعرف الطالب متى يظهر ومتى يخفي ومن القواعد ايضا المندوبات اوسع من الواجبات المندوبات اوسع من جنس الواجبات اي انه يرخص في النوافل اي انه يرخص عبدالرحمن اي انه يرخص في النوافل ما - [00:26:42](#)

يرخص في الفرائض لان الشارع يتشوف الى تكفير النافلة. يحب من عباده ان يستكثر من النوافل. فلمحبته لاستكثر النوافل خفف عليهم في اركانها خفف عليهم في شروطها ليستكثر منها ولا يكون هناك مقيدات كثيرة تمنعهم من الاستكثر منها - [00:27:12](#)

ولذلك القيام بالصلاة فريضة في الفرائض واما القيام في النوافل فسنة ليس بواجب تصلي وانت قادر في النافلة قاعدا صلاتك

صحيحة. بس ما لك الا نصف اجر؟ القائم كما قال صلى الله عليه وسلم. النية - [00:27:32](#)

في صوم الفرض لا بد ان تكون من الليل. لحديث حفصة ولكن في صيام النافلة يجوز الصوم بانشاء نية من ما لم يتقدم مفسد لما في

صحيح مسلم من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها. في التوسعة. صلاة الفريضة على على ظهور - [00:27:52](#)

في السفر لا يجوز الا في حالات ضرورية ضيقة. لكن النوافل النوافل في حديث ابن عمر وعامر ابن ربيعة في الصحيحين رأيت النبي

صلى الله عليه وسلم على راحلة يتنفل على راحلته حيث توجهت به. يوسع يوسع - [00:28:12](#)

في النافلة يوسع في النافلة ما لا يوسع في الفرائض والامثلة على ذلك كثيرة جدا. ومن القواعد ايضا لا يلزم المندوب بالشروع فيه

الا في النسكين لا يلزم المندوب هذي اي قواعد؟ قواعد المندوب اليس كذلك؟ لا يلزم المندوب بالشروع فيه الا - [00:28:32](#)

لا في النسكين. الا في ايش؟ في النسكين. اسمعوا اسمعوا لان الا يجب ابتداء لا يجب اتماما. لان ما لا يجب ابتداء لا يجب اتماما ما

وجب ابتداءه وجب اتمامه. فاذا وجوب الا تمام فرع عن وجوب الابتداء. فالصلاة - [00:29:00](#)

المفروضة يجب عليك ان تبدؤها فيجب عليك ان تتمها. لكن الصلاة النافلة هل يجب عليك ان تبدئها؟ الجواب لا. اذا لا يجب عليك

ان تتمها واضح هذي ولا عيد مرة ثانية؟ ولذلك عندنا قاعدة تقول المتطوع امير نفسه. المتطوع - [00:29:30](#)

امير نفسه وبناء على ذلك فلو انك ابتدأت في صيام نافلة فيجوز لك قطعه والافضل اتمامه اذا ابتدأت في صلاتنا نافلة فيجوز لك

قطعه والافضل اتمامها. واذا بدأت تبحث عن فقير حتى تتصدق - [00:29:51](#)

عليه فيجوز لك ان تتراجع ما لم يقبض الفقير الصدقة. الصدقة تلزم بالقبض. متى ما قبض الفقير لا يجوز للانسان ان يرجع بصدقته.

فالعائد في صدقته كالكلب. بقي ثم يعود في قيئه. وفي رواية في هبته - [00:30:11](#)

فان قلت وكيف تقول يجوز قطعه ما ان الله قال ولا تبطلوا اعمالكم كيف تقول يجوز قطعه؟ والله يقول ولا تبطلوا اعمالكم. فاقول لا

تبطلوا اعمالكم ابتداء من عندكم انتم - [00:30:30](#)

لكن اذا اجاز لكم الشارع ان تبطلوها فلکم ذلك. والشارع اجاز لي ان اقطع النافلة ولذلك ولذلك في صحيح مسلم من حديث

عائشة رضي الله تعالى عنها قالت دخل علينا النبي - [00:30:51](#)

صلى الله عليه وسلم يوما فقال هل عندكم شيء؟ قلنا لا. قال فاني اذا صائم وهذا على قاعدة النجيس النوافل اوسع. انشأ النية من

الان. في قاعدة اخرى في اخر الحديث حديث وخرج على قاعدتين يا شيخ عبد الرحمن. قالت ثم اتانا يوما فقلنا قد اهدي لنا حيس -

[00:31:08](#)

الحيس يعني الشعثة تعرفون الشعثة؟ تمر واقط حيس فقال ارينيه. فلقد اصبحت صائما. فاكل هذا يخرج على قاعدة ايش؟ ان

المندوب لا يلزم بالشروع لا يلزم المندوب بالشروع والافضل لاتمام - [00:31:32](#)

في المشروع والافضل الا تمام في المشروع. لكن القاعدة استثنت شيء استثنت شيئين. قالت الا في ابن سكين وما المقصود

بالنسكين؟ الحج والعمرة. فمن بدأ في حج نافلة واحرم فلا يجوز له قطعه - [00:31:56](#)

يجب عليه اتمامه الى الاخير. وكذلك العمرة فمن احرم بعمرة وقل لبيك عمرة خلاص يا حبيبي ما عاد تتراجع لا يجوز لك ان تخرج من هذين لوجود الدليل الخاص بهما لقول الله عز وجل - [00:32:16](#)

واتموا الحج والعمرة لله فهمت القاعدة؟ فهمت؟ الحمد لله. ومن القواعد ايضا من السنة ترك السنة المصلحة الراجحة يا زين العلم زينا يا زين العلم زينة خاصة اصول الفقه يا اخي. والله اصول الفقه تعرفك تعرفك متى تتكلم وتعرفك متى تحكم تعرفك -

[00:32:36](#)

متى تجيز وتعرفك متى تمنع وتعرفك متى تظهر وتخفي وتعرفك متى تتكلم ومتى تسكت اصول الفقه من السنة ترك السنة لمصلحة راجعة وذلك اذكر لكم ادلة عليها. قول الله عز وجل ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم. فامرنا -

[00:33:02](#)

ان نترك الامر الواجب وهو سب الهة المشركين وتعيبها سدا لذريعة ماذا سبهم لالهنا فتركهم لسب الهنا مصلحة وسبنا لالهتهم فيها مصلحة فلما تعرضت المصلحتان رجحت المصلحة الكبرى راء بترك المصلحة الصغرى - [00:33:29](#)

وكذلك لما في الصحيحين من حديث عائشة قال قال النبي صلى الله قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان قومك حديث عهد بجاهلية لامرت بهدم الكعبة وبنيتها ولبنيتها على قواعد ابراهيم. ولجعلت لها بابين باب يدخل منه الناس - [00:33:51](#)

وباب يخرجون منه. هذا هو السنة في بناء البيت. والرسول لا يحب هذه الصفة الا لان الله يحبها لكن ترك السنة لمصلحة التأليف لمصلحة الارجح. فكون الناس يبقى ايمانهم ثابتا - [00:34:11](#)

افضل من بناء البيت على هذه الصورة. مع ان بناءه على هذه الصلاة سنة. لكن تركت السنة لمصلحة ارجح منها. وهي قاعدة متفرعة على قاعدة كبرى العلماء اذا تعارض مصلحتان رعي اعلاهما بتفويت ادناهما. بل يا رجل كان يترك قتل المنافقين - [00:34:31](#)

مع ان قتلهم واراحة الصف الاسلامي منهم مصلحة لكن كان يترك هذه المصلحة لمصلحة اعظم منها وهي مصلحة تأليف الناس على الدخول في الاسلام. لان كفر المنافقة ليس ظاهرا فاذا رأى الناس ان السيف صار يعمل في رقاب - [00:34:51](#)

من ينطق بالشهادتين وهم لا يرون نفاقه ولا يعرفون نفاقه. فيقولون ان محمدا يقتل اصحابه. وش نبي بهذا الدين؟ الفكة غنيمة دين يقتل فيه الناس وش نبي به لكن لو كان ضوء كفرهم ظاهرا فمن بدل دينه فاقتلوه - [00:35:11](#)

ارأيتم هذا هو العلم لا تنظر الى المصالح الدنيا اذا كان في تطبيقك لها معارضة لمصالح عليا. السنة بعدين تدرك مصلحتها لكن مصلحة التأليف الان افضل. ولذلك اذا صليت انت انت صليت تقوم شافعية فالسنة لك في هذه الحالة ان - [00:35:28](#)

اترك سنة الاسرار بالبسملة الى الجهر. فتجهر بالبسملة. فترك السنة لمصلحة التأليف. لان الشافعية يرون انها اية من القرآن ولا بد من الجهر بها هذا هو العلم ما تصير حنبلي الله اكبر الحمد لله رب العالمين ثم تلتفت عليه تقول والله ما اجهر بالفاتحة بالبسملة. الجهر بها

بدعة لا يا اخي لا - [00:35:51](#)

ارفق. نحن الان في طور مصلحة التأليف مصلحة ثانية بعضهم يا يا حبايبي مصلحة التأليف اعظم. والله لان يبقى الناس اخوة متآلفين متوادين احب الينا من تعليم بعض العلم الذي يكون في تعليمه - [00:36:11](#)

اثارة قلاقل ومفاسد. هذا هو اللي يجعل العلماء يسكتون عن بعض العلم. لان في نشره واظهاره امام الناس مفسدة مفسدة ترى العالم العالم يا اخواني ليس بوقا يتكلم بما يريد الناس. هذا هو بعالم. العالم هو الذي لا يتكلم الا لتحقيق المصالح واندفاع المفاسد -

[00:36:25](#)

اقتضت المصلحة جلبا والمدفعة والمسجدة دفعا. انا اتكلم اتكلم. ولو غضب الناس. اقتضت المصلحة جلبا اول مفسدة دفعا ان اسكت اسكت ولو وصفوني بانني منافق. وانني منبطح للحكام وانني ما لي دخل ابسكت لان - [00:36:45](#)

يعني اتعبد لله بان كلامي او او احكامي لا يكون الا عن تحقيق مصلحة فالعلم ليس على الاهواء ولا على ما يطلبه المستمعون بعض الناس يتكلم بما يضره المستمعون ليس بما يطلبه الله منه او الشارع. او تقتضيه القواعد الاصولية - [00:37:05](#)

هذا اللي يخلينا نقول فن اصول الفقه. في ناس يتخبطون. في ناس يفتون بفتاوى الان نقول يا جماعة اسكتوا اوليست حقا؟ اوليست حقا لكن هل كل حق لابد ان يقال؟ انظر في مصالح قوله. ولذلك يقول لا تبشرهم فيتكلموا مع ان مع انه علمه حق. علمه -

00:37:23

حقا لكن يقول لا تبشرهم فيتكلموا. فلما تعارض مع هذا الحق التعليمي مفسدة اعظم. قال درء المفسد مقدم على جلب المصالح هذه اصول الفقه والله ما تسمعها الا في اصول الفقه. يا الله يا ربي يا الله لك الحمد. ولذلك - 00:37:43

ترك النبي صلى الله عليه وسلم اشياء هو يحبها اولم يكن يستكفى يحب الاستكثار من النوافل؟ الجواب بلى لكن كان في الليل على احدعش مع ان قلبه يريد الاكثر يريد اكثر. لكن خوفا ان تفتن امته بشيء من الفرائض. فكان يترك الشيء المحبب له - 00:38:03

ان تفرض على الناس فكونها ما فرضت هذا مصلحة وكونه هو يستكثر حتى تفرض هذا مصلحة فترك المصلحة الدنيا مراعاة للمصلحة العليا وهي ان يبقى الناس بلا فرض شيء عليهم. كذلك لو صليت بقوم يرون الاسبال - 00:38:23

اماما او صليت معه فاسبق حتى ولو كنت حنبليا او ترى ان الادلة فيها متواترة اسبل يديك اترك السنة الان هذه سنة مصلحتها قاصرة عليك. لكن اذا شافك الناس تارك انبسطوا معك ان قلتها عقيدة اسمعوها. ان جيت تعليم قبلوه - 00:38:43

لكن لو ظيقت صدرهم بذيك الشغلة الاولى صغيرة قاموا عنك وراحوا توكل على الله انت وياه قلنا خلصت اطفي اللمبات معك والله مانيب قاعدين عندك ولا ولا انا متعلمين منك لماذا؟ لانك ضيقت صدرهم بالاولاة الصغيرة اللي كانت تقدر تتجاوزها الى بعدين. بعدين طبقتها. الان عندك مصلحة التأليف. ولذلك نحن لما كنا في بركنا - 00:39:03

تركنا كثيرا من الاشياء اذ كنا نصلي مع العامة. الاخوان قد ينكرون علينا لكنهم متأصلون عندنا عارفين ان ترى ما تركها رغبة عنها او جهلا بها وانما تركها من باب مصلحته. التأليف. يعني مثلا - 00:39:23

انا كنا نمد معهم ولا لا؟ مع اننا لا نرى المد بهذه الصورة الطويلة. بل وجهنا لما صلينا ائمة جهنا بالفاتحة جهنا بالبسملة عندهم. لا سيما اذا كانت عند العوام. ما فيها شيء. وذكرت لكم القصة اللي حصلت لنا في البانيا يا شيخة - 00:39:43

ايه الجهر بي امين. كنا جهال ما ندري عن شي. حنا بلا متعصبين ولا عندنا فاطلق شنب. اترك السنة امرأة لمصلحة احدها ويحط الواحد نفسه احمد بن حنبل اذا ترك السنة جاهل الناس للسنة. اذا لم افعلها فمن فمتى يتعلم الناس؟ ايش حضر الكتاب - 00:40:01

الا بالناس خلينا نشرب شاي بس. فجينا في جامع كبير حنفية وانت تعرف ان الحنفية هي الاسلام عند هؤلاء. بمعنى انك متى ما خالفت حنفيتهم كانك خرجت عن دائرة الاسلام جئت بشيء لا يقره الدين - 00:40:22

فلما قرأ الامام ولا الضالين ونحن كان عندنا كلمة في العقيدة والتوحيد في بلاد لما سقطت الشيوعية هناك قرابة يعني قبل الظهر خمسة وعشرين سنة فلما جهرت امين فرماني القوم باصارهم. مع اني سكت عن امين في - 00:40:45

ركعة ثانية بس ما شفعت لي ما شفعت لي. سكت وخلص. فقام اغلب من في المسجد وحرموا سماع هذه الكلمة. هذا جهل مني. هذا انا جاهل في هذا المفروض كنت اترك هذه السنة لمصلحة ايش؟ لمصلحة ارجح منها. مصلحة ارجح. هذه سنة ان

00:41:05

تركت الان - 00:41:05

ان ستفعل فيما بعد وتدرک مصلحتها فيما بعد. لكن اذا لم يستمع الناس منا التوحيد الصافي المنبثق من الكتاب والسنة وهي ما هي يومان او اسبوع نجلس عندهم ثم نرجع؟ من سيستمعون؟ اين سيستمعون التوحيد؟ هذي مشكلة. فلذلك ايها الطلاب اياكم ان -

00:41:25

اياكم ان تحيد انظاركم في التعليم عن هذه القاعدة. من السنة ترك السنة لمصلحة التأليف. بل واعظم من هذا ايضا من السنة ترك السنة ان كان في فعلها مفسدة وهي نفس القاعدة بس بدال ما نقول مصلحة راجحة انا اقول مفسدة خالصة او راجحة. مثل تقبيل

الحجر الاسود سنة يا اخي سنة ما في كلام - 00:41:45

لكن اذا كنت لا تصل اليه الا بعد ان تقترب عدة محرمات تضرب هذا تشتم هذا تؤذي هذا يا اخي لا تقبل انت انت تريد تطبيق سنة ولن تصل الى طريقها وتحققها الا بعد ان ترتكب جملا من المحرمات. اذا فعلك للسنة ادى بك الى الوقوع في مفسد اعظم من ذلك -



هذا هو الذي نقول هذا هو الذي نقوله ولا يتعلمه الانسان الا في اصول الفقه. الا في اصول الفقه. ومن القواعد ايضا كم القاعدة

عندكم؟ طيب ما لا يتم المندوب الا به فهو مندوب - [00:42:25](#)

ما لا يتم المندوب الا به فهو مندوب. قاعدة واضحة ها فالذهاب السواك سنة لانه يراد به تحقيق سنة وهي السواك. والرحلة في طلب

العلم المندوب سنة لانه يراد بها امرا مندوبا. وشراء العقيقة على القول بانها سنة. هذا الشراء ابو عاصم - [00:42:45](#)

سنة لانه يريد بها سنة. والخروج للمسجد لحضور الدرس العلمي او المحاضرة سنة لانه يوصل الى وشراء السكين لذبح الشاة في

وليمة العرس او الاضحية على القول بانها سنة سنة ايضا - [00:43:17](#)

مشي لزيارة المقابر مندوب لانه تقصد به امرا مندوبا وشراء القلم لتقييد العلم مندوب وهكذا فما لا يتم المندوب الا به فهو مندوب.

القاعدة التي بعدها. طولنا في قواعد المندوبات شوي. لا بأس. العبادات - [00:43:37](#)

على وجوه متنوعة تفعل على جميع وجوهها في اوقات مختلفة العبادات الواردة على وجوههم متنوعة تفعل على جميع وجوهها في

اوقات مختلفة. وذلك لحياء السنة ولسد ذريعة نسيانها ولتعليم الجاهل وتحصيلا للمصالح كلها. ولانه من - [00:43:57](#)

من باب التنوع على النفوس ودفع الملل والكسل عنها. وعليه وعلى ذلك فالسنة ان تؤذن باذان ابي محذورة تارة وباذان بلال تارة

اخرى فلا نترك اي صفة وكذلك من السنة ان نرفع ايدينا في مواضع الرفع في الصلاة الى حذو المنكبين تارة والى حيال الاذنين تارة

اخرى - [00:44:24](#)

لثبوت الصفتين وكذلك من السنة ان نقول بعد الرفع من الركوع اللهم ربنا ولك الحمد تارة اللهم ربنا لا حمتارة اخرى ربنا ولك الحمد

تارة ثلاثة ربنا لك الحمد تارة ثلاثة باثبات - [00:44:49](#)

اللهم والواو او بحذفهما. اربع صفات. ومن السنة ان ننوع في ادعية الاستفتاح فنستفتح بحديث عمر تارة سبحانك اللهم وبحمدك

وتبارك اسمك الى اخره. وبحديث ابي هريرة تارة اللهم باعد بيني وبين خطاياي - [00:45:12](#)

وبحديث عائشة اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل عالم الى اخره وبحديث ابن عباس تارة وباحديث اخرى فجميع الصفات

الواردة في ادعية الاستفتاح فالسنة لك ان تفعلها على جميع وجوهها وكذلك التكبيرات في صلاة الجنازة فنكبر على جنازة اربعا تارة

وخمسا تارة وستا تارة. كل ذلك ثابت في الادلة الصحيحة - [00:45:32](#)

ولي فيها رسالة مختصرة. رسالة في قاعدة العبادات الواردة على وجوه متنوعة خرجت عليها مئة فرع. لانه اصل من اصول اهل

العلم في الجمع بين الادلة المتعارضة تجد ان الحنفية يقولون مثلا نحن نرجح هذه الصفة والحنابلة يقولون نرجح هذه الصفة بينما

القول الصحيح هو صحة - [00:45:57](#)

صفتين لثبوت الدليلين بها لا ترد شيء من الادلة. القاعدة السابعة والعشرون المندوب عيني وكفائي المندوب عيني وكفائي. مثل

الواجب الواجب عيني وكفائي. وكذلك المندوب. عيني وكفائي. فمن المندوبات بما هو عيني كنوافل الصلاة القبلية والبعدية يطلب

من كل احد ان يفعلها ندبا. فلا يقوم غيرك - [00:46:17](#)

مقامك فيها وكقول الحمد لله اذا عطست. فانه مندوب عيني عليك. وكذا ذكر الدخول للخلاء وللبيت واذكار الصباح والمساء كلها من

المندوبات العينية وكقراءة القرآن نفلا وتحويل العبادة في صلاة الاستسقاء. ايضا هذا مندوب عيني فلا يكتفى بفعل البعض عن فعل

البعض الاخر - [00:46:52](#)

لكن هناك مندوبات كفائية هناك مندوبات كفائية كابتداء السلام اذا كنا جماعة فاذا سلم من واحد فانه يكفي. اما رد السلام فهو واجب

كفائي. ونحن نتكلم الان عن المندوبات الكفائية. فابتداء السلام - [00:47:22](#)

اذا كنا اربعة موب لازم الاربعة كلهم يقولون السلام عليكم لو قال واحد من الاربعة السلام عليكم كفى لانه مندوب كفائي وتعليم ما

زاد عفوا وتعلم ما زاد على المقدار الواجب من العلم. هو مندوب كفائي اذا قام به طائفة من الامة سقطت المطالبة عن - [00:47:42](#)

وهكذا القاعدة التي بعدها الكراهة هذي قواعد المكروه الكراهة ترفع الحاجة عفوا عفوا الحاجة اعكس الحاجة ترفع الكراهة الحاجة

ترفع الكراهة. فاي امر افنتى الشارع بانه مكروه فانه لا يزال حكمه باقيا ما لم تحتج له. فمتى ما احتجت له فاعلم ان - [00:48:02](#)  
يرفع كراهته وانت تفعله غير موصوف بانه مكروه ككراهية فضل طهور المرأة. انما يوصف بانه مكروه للرجل اذا وكان يجد ماء  
طهورا اخر. لكن اذا ما لم يجد الا هذا الماء الذي خلت به المرأة فحينئذ ترفع الكراهة لانه محتاج له والحاجة ترفع الكراهة. التلثم  
في - [00:48:45](#)

الصلاة مكروه لكن اذا لم تحتج له ولكن اذا اكلت شيئا ذو رائحة او كان من بجوارك فيه رائحة منتنة فاحتجت الى ان تملي مراعاة  
خشوع قلبك فلا بأس عليك في هذا اللثام. لان قصاره انه مكروه وقد احتجت له والحاجة ترفع الكراهة - [00:49:11](#)  
الحاجة ترفع الكراهة. فرقعت الاصابع في الصلاة مكروهة. لكن الحاجة لها كالم في اصابعك لا يذهب الا بفرقعتة. لا بأس بذلك ولا  
كلامك في الخلاء مكروه. لكن ان احتجت له فلا بأس - [00:49:31](#)  
عليك في ذلك. فاي امر قلنا فيه بانه مكروه فانك متى ما احتجت له فان الحاجة ترفع الوصف بالكراهة القاعدة التي بعدها طيب قبل  
ما نبدأ في القاعدة التي بعدها سأذكر لكم شيئا مختصرا بس بدون ما تكتبون وارجو ان تفهموه اول مرة - [00:49:51](#)  
وهي ان النبي صلى الله عليه وسلم كره لنا الشرب قائما اليس كذلك؟ ثم هو شرب قائما فكيف يفعل مكروها كيف يفعل مكروها؟  
نقول لا كراهة في حقه لحاجة البيان. لانه نهى عن الشرب قائما فاراد ان يبين ان النهي ليس على - [00:50:11](#)  
فشرب قائما لبيان ان النهي للكراهة. فاذا هو فعله للحاجة لحاجة البيان. فاذا لا كراهة في حقه لان كل مكروه فان كراهته ترفع  
بالحاجة. فلا يشكلن عليك كيف يفعل النبي صلى الله عليه وسلم هذا الشيء وهو مكروه. افيفعل مكروها؟ الجواب لا. لكنه في حال -  
[00:50:32](#)

ان كان محتاجا لفعله ليبين للامة ليبين للامة ان النهي السابق ليس على بابه الذي هو التحريم وانما هو للكراهة القاعدة التاسعة  
والعشرون على حسب ترتيبى انا المباحات تكون عبادات بالنيات والهيئات. المباحات تكون عبادات بالنيات والهيئات - [00:50:52](#)  
فاذا الاصل ان المباح لا يدخل في حيز التشريع فلا ثواب في الماء من الوحي ولا عقاب. لكن من اراد ان يكون مباحه مثابا عليه  
فليفعل المباح على الصفة الشرعية ولينوي الخير بفعله. فبهيته ونيته - [00:51:17](#)  
يترقى من كونه مباحا الى كونه قربة وطاعة مثل الاكل والشرب هو في ذاته لا ثواب ولا عقاب فيه. لكن اذا اكلت على الصفة الشرعية  
فبدأت بالبسملة وحمدت بعد الفراغ - [00:51:49](#)  
واكلت مما يليك واكلت بثلاثة اصابع وثلثت معدتك في الطعام والنفس والشراب هذه الصفة الشرعية. ثم نويت بأكلك التقوي على  
طاعة الله صار الاكل ليس مباحا في هذه الحالة ترقى من كونه مباحا الى كونه قربة وطاعة. انت تثاب على تلك اللقيمات. لكن لو  
خلت تلك اللقيمات عن الصفة الشرعية وعن النية لكان مباحا - [00:52:03](#)  
ثواب ولا عقاب فيه. مثال اخر النوم مباح في ذاته. ولكن الانسان يريد ان يرقيه من دائرة المباح الى القربى. فاذا نم على الصفة التي  
نام عليها رسول الله فتوضأ ونم على شقك الايمن وقل اذكار النوم ثم تنوي بان نومتك - [00:52:29](#)  
كهذه للتقوي على طاعة الله فان النوم ينتقل من كونه مباحا لا ثواب ولا عقاب فيه الى كونه قربة وطاعة تثاب عليه. ست ساعات  
وانت نايم وقلم حسنات ما يرتفع عنك - [00:52:56](#)  
نايم على صفة الشر. اذا المباح يكون عبادة بالنية والهيئة. ما معنى قولنا الهيئة؟ الصفة الشرعية مثال ذلك الغائط وقضاء الحاجة  
قضاء الحاجة. مباح لا ثواب ولا عقاب فيه. لكن انا اريد وانا في دورة - [00:53:09](#)  
المياه وانا في دورة المياه الحسنات ما يرتفع عني كيف هذا؟ ان يكون قضاؤك للحاجة على الصفة الشرعية فتقول اذكار الدخول  
وتقول اذكار الخروج وتجلس على الصفة الشرعية ولا تتكلم ولا تستقبل شمسا عفوا ولا تستقبل آآ قبله او تستدبرها - [00:53:28](#)  
وان تستنجي بثلاثة احجار وغيرها من الصفات الشرعية المعروفة. ثم تتقاء ثم تنوي بان قضائك للحاجة انما هو لتخلية جسدك كأن ما  
يضره عن التعبد انت تريد صحة هذا الجسد حتى تتعبد لله اطول زمن ممكن وانت طيب وبعاافية وصحة. فمباشرة وانت في دورة  
المياه على طول ولذلك - [00:53:48](#)

يقول صلى الله عليه وسلم وفي بضع احدكم اي جماع الرجل لزوجته صدقة قالوا يا رسول الله او يأتي احدنا اهله او قال شهوته ويكون له فيها خير. قال ارايت ان وضعها في حرام؟ اي كان يكون عليه وزر؟ فكذلك ان وضعها في حلال. اذا هو نوى - [00:54:12](#)

هذا الوطئ ان يعف نفسه عن الحرام فتلك النية جعلت المباحة قرينة وطاعة هل هذا في مباح دون مباح؟ الجواب لا. في كل المباحات. حتى الجلسة بعد صلاة المغرب مع الاهل والقهوة والشاي وسعة الصدر - [00:54:32](#)

تستطيع ان تجعلها طاعة. كيف؟ بالنية. انك تنوي اجسام نفسك وارتاحتها وتعليم اولادك العلم طيب وان تجلس معهم لتستمع اقوالهم وان تزداد الفتك معهم. الى غير ذلك من النوايا. تستطيع ان تجد النية التي تترقى بها مباحك يترقى - [00:54:50](#)

بها مباحك الى الطاعة. الكشتات والنزهات والطلعات البرية. هذا احلى منها خاصة معيشته والربيع والزين يوم كامل كذا يروح علي ما هو في ميزان حسناتي كذا بس يروح علي انا عاقل انا ساحاسب عنه يوم القيامة عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابى - [00:55:10](#)

في ميزان حسناته كيف؟ بسيط انك تنوي وانت طالع وتربط تربط العفش. تنوي بانك تريد اجسام نفسك وارتاحتها حتى اذا اقبلت على العبادة تقبل بنفس منشرحة. ترى النفس اذا كديته دايماً بدون فترات راحة. انقطعت. هذي لا بد من فترات انس وراحة وسعة صدر وابتناسمة - [00:55:30](#)

ممازحة وممازحة بس مع اللي يتحملون. في بعض الناس ضيق العطر ما ودك تحاتي ان حاجيتها ضاق. وانت مزحته معتش انك تهزأ به مثل هذا يصك براسه الجدار لا احد يمزح معه يقعد بلحاله. لكن في بعض الناس ما شاء الله صدره في السيف. اذا مزحته معه انسك ثم اذا جيته لقيام الليل عقب طلعة - [00:55:50](#)

عقب طلوعا تونس تلقى قلبك مبسوط ونفسك منشرح وقلبك ولا لا؟ لكن اما كادها كاد كاد ذا النفس في الطاعة وكاد في الذكر وكاد ترى بتنقطع انت يوم حتى السيارة وهي من حديد. وهي من حديد. شاب عليها في البنزين يا اخوي بتنقطع يا بينقطع سيرها - [00:56:12](#)

وتوقف عليك راحة شوي عشا وقفها عند محطة افتح الكبوت شوي وهي حديد فكيف بقلبك ها؟ اي نعم اذا تكلمت اذا تكلمت بالعامية ها ها لكن الاخوان مبسوطين السعوديين مبسوطين طيب اتكلم بالبوركنينية يعني - [00:56:32](#)

الان لا نفهم جيداً. صحيح والله. لا معذرة اسف للاخوان اسف لهم. فاذا خرجت الى نزهة برية يوماً كاملاً فحتى لا يضيع عليك الوقت ما تصلح الفرع ما يصلح كذا. تمزح تطلع - [00:57:02](#)

وعلى ذلك يحمل فعل الصحابة في تبادحهم بالبطيخ. هذا ما فيها شيء. مزاح الاخوان فيما بينهم مزعل كل هذا تنوي به اجسام نفسك اجسام نفسك وارتاحتها وانسها وازالة التعب السابق لي - [00:57:33](#)

استعدادا استعدادا لركوب طائرة التعب من جديد. نعمة. نعمة. هذا هو العلم صح هذا هو الصحيح منها ايضاً ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم له فترات يجلس الى يجلس عند المياه الجارية يجلس عند العيون يجلس في بستان لوحده. حتى ان الصحابة ربما فقدوه - [00:57:52](#)

وقالوا قتله اليهود كما في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة يا شيخ عبد الرحمن. الله فك عينك ها؟ اقول الله فك عينك من القلم ولا كان رحنا فيها والله بلقى الله شكراً يا شيخ. قام النبي صلى الله عليه وسلم من بين اظهرنا فابطأ - [00:58:12](#)

لدينا فحاشين ان يقتطع دوننا واللي جوف فيه واللي جوف فيه لقوه قاعد فيه بستان لانصار لبني النجار قاعد بالحالة يا اخي يبي يونس خاطره ما فيها شي يا اخي لازم الواحد - [00:58:32](#)

صلى فترات يخلو بها مع زملائه مع احبابه مع اقاربه في مزرعة في برية في استراحة في بيت بعيدا عن الاشغال يقط غترته ويوسع صدره ويفك جيبه ترى دايماً النفس اذا صارت - [00:58:42](#)

تتعب تتعب تتلف بس عاد بعض الناس ما شاء الله ما يوصون بهذا لان الاصل فيهم الا هو اصلاً. فما يحتاجون انك تذكرهم باللهو ذكرهم بالاجتهاد في عبادة الاجتهاد في - [00:58:57](#)

فبعض الناس ما عنده يعني الاصل ان الاصل هو الجد وتلك الفترات طارئة لا الاصل هو الهزل عنده الاصل والطلعات عنده الاصل هو  
ظياع الاوقات عنده اصلا. فمثل هذا ما يقال له هذا الكلام. ومن القواعد ايضا اذان - [00:59:09](#)  
هذي قاعدة كبرى عندنا وهي قاعدة الموفية للثلاثين. لا تصح العبادات والمعاملات الا بتوفر شروطها وانتفاء موانعها نحن الان سنبدأ  
في قواعد ماذا؟ الحكم الوضعي الشروط والاسباب والموانع انتهينا من قواعد الواجب قواعد المحرم قواعد المندوب قواعد المكروه  
قواعد الاباحة - [00:59:29](#)

ايش؟ بتجي بتأتي بعدين ستأتي بعدين ان شاء الله باذن الله في ثانيا الكليات العامة في ثانيا الكليات العامة. كل عبادة فان فان  
صحتها معلقة بشيئين ان تتوفر شروطها وان وان تنتفي موانعها. ان تتوفر شروطها وان تنتفي موانعها - [00:59:49](#)  
فالصلاة لها شروط وموانع فلا تصح الصلاة الا بتوفر شروطها وانتفاء موانعها. فلو اختل شرط من شروط صحتها صلاة او وجد مانع  
فيها فانها لا تصح. كمن صلى بلا طهارة او بلا سترة او بلا استقبال القبلة. مع علمه بعين جهتها - [01:00:19](#)  
وقدرته على استقبالها وهكذا في المعاملات ايضا البيع لا يصح الا بتوفر شروطه وانتفاء موانعه الوكالة لا تصح الا شروطها وانتفاء  
موانعها. الحوالة لا تصح الا بتوفر شروطها وانتفاء موانعها. الاجارة لا تصح الا بتوفر شروطها وانتفاء موانعها - [01:00:39](#)  
النكاح لا يصح الا بتوفر شروطه وانتفاء موانعه. فاذا يدخل تحت هذه القاعدة اشياء كثيرة فجميع العبادات لا تصح الا اذا توفر  
شروطها وانت فمانعها وكذلك المعاملات ايضا لا تصح الا اذا توفر - [01:00:59](#)  
هاظا انت فما موانعها؟ القاعدة الواحدة والثلاثون. العبادة المنعقدة بالدليل لا تبطل الا بدليل العبادة المنعقدة بالدليل لا تبطل الا  
بالدليل. فمن عقد بالدليل الشرعي فلا الحكم ببطالانه الا بدليل شرعي. فلا يجوز الحكم على عبادة بانها باطلة الا بدليل يدل على هذه  
الدعوة - [01:01:17](#)

ان الابطال حكم لان الابطال حكم شرعي. والاحكام الشرعية تفتقر في ثبوتها للدالة الصحيحة الصريحة. وعليه قواعد داخلية  
فمفسدات الطهارة توقيفية على النص ومفسدات الغسل توقيفية على النص ومفسدات الصوم توقيفية على النص ومفسدات الصلاة  
توقيفية على النص ومفسدات الحج توقيفية - [01:01:47](#)  
هذا النص ومفسدات المعاملات توقيفية على الناس. بل جميع التعبدات او المعاملات. فلا حق لاحد ان يحكم على شيء منها بانها الا اذا  
جاءنا على ابطاله بدليل شرعي. واضح؟ ومن القواعد ايضا الاصل - [01:02:17](#)  
في التعبدات الصحة الا بدليل. الاصل في التعبدات الصحة الا بدليل. الاصل في التعبدات ذات الصحة الا بدليل. فمن فعل العبادة على  
الوجه المأمور به شرعا. فالاصل ان فعله هذا يوصف بأنه صحيح - [01:02:37](#)  
فلا حق لاحد ان ينقض هذه الصحة الا بدليل يدل على نقضها. ومتى ما فرغ العبد من تعبدته ثم شكك في صحة عبادته متى ما  
فرغ العبد من تعبدته ثم شكك او شك هو. في صحة - [01:02:57](#)  
فليعمل بها فليعمل بهذه القاعدة وهي ان الاصل في عبادته الصحة. فاذا جاءك الشيطان وقال ان تعبدك باطل ثقب اكبر بصقة في  
وجهه وليستعذ بالله عز وجل ولا ينظر الى تلك الاطروحات الابليسية والوساوس الشيطانية - [01:03:17](#)  
نظر اعتبار ما لم يقدح دليل قاطع يقيني على بطلان ما ما سبق من التعبدات. هذه القاعدة تقطع الشك باليقين. ومن القواعد ايضا  
الاصل في الاسباب الشرعية التوقيف. الاصل في الاسباب الشرعية - [01:03:37](#)  
التوقيف فلا يجوز لاحد ان يثبت سببا وان يعلق عليه تعبدا الا بدليل. فالاصل عدم السببية فاذا اثبتت ان هذا التعبد مربوط بهذا  
السبب او ان هذه الفضيلة مربوطة بهذا السبب فانت تدعي - [01:03:57](#)  
الاصل والدليل يطلب من الناقل عن الاصل لا من الثابت عليه. فالسببية الشرعية من خصائص الله. الله هو الذي يجعل تلك الاسباب  
ويخلقها ويقررها ويشعرها. وليس لك دور في ذلك. فمن علق فضيلة صلاته - [01:04:20](#)  
على سبب فهو مطالب بدليل التعليق. ومن علق فضيلة صيام على سبب فهو مطالب بدليل التعليق. ومن علق فضيلة الصدقة على  
سبب زماني او مكاني فهو مطالب بالدليل. ومن علق فضيلة ذكر من الاذكار - [01:04:40](#)

على سبب زمني او مكاني فانه مطالب بالدليل الدال على هذه السببية لانه يدعي شيئا شرعيا. والسببية الشرعية توقيفية على النص القاعدة التي بعدها الاصل في الشروط الشرعية التوقيف مركزين الاسقف. اضبط العلم صحيح. تضبط لك العلم. الاصل في الشروط الشرعية التوقيف. فلا يجوز لاحد ان - [01:05:00](#)

عبادة لا يجوز لاحد ان يربط عبادة بشرط من الشروط الا وعلى ذلك الربط دليل من الشرع. لان كونك تربطها بشرط انت تدعي التعبد لله بهذا الشرط والاصل في العبادات التوقيف فلا يجوز لاحد ان يتعبد بشرطية - [01:05:27](#)

لا دليل عليها فاذا ادعى احد ان هذا الشيء شرط في هذه العبادة فهو مطالب بالدليل الدال على صحة اشتراطه هذا لانه يثبت شيئا شرعيا فان جاء به اي جاء بالدليل على صحة اشتراطه وكان صحيحا صريحا فعلى العين والرأس - [01:05:47](#)

والا فنحن نعتذر والا فنحن نعتذر عن قبول اشتراطه هذا ولذلك من زعم ان صحة صلاة الجمعة مشروطة بوجود اربعين فهو مطالب بالدليل الدال على صحة هذا الشرط ولا دليل عنده. ولذلك فالقول الصحيح ان الجمعة تصح ولو باثنين. احدهما يخطب والثاني يستمع. لان - [01:06:07](#)

اقل الجماعة في الصلاة اثنان. ومتى ما وجد مسمى الجماعة وجبت الجمعة. متى ما وجد مسمى الجماعة وجبت الجمعة وكذلك الذين يشترطون في المسح على الخفين ان يكون صفيقا اي ثقيل ليس شفافا هذا - [01:06:35](#)

في عبادة واين الدليل على اشتراطهم؟ ولذلك فالقول الصحيح صحة المسح على الخف الشفاف لعدم وجود الدليل الدال على اشتراط الصفاة ومنهم ايضا من يشترط في الخف الممسوح عليه ان يكون من جلد واين اشتراط الجلدية اين الدليل على - [01:06:55](#)

على بالك؟ فاذا لا حق لك ان تشترط الا بدليل. وليس وجود الشرط في كتب الفقهاء دليلا على صحته او قبوله. لابد ان انظر الى مستنده لابد ان ننظر الى مستنده. وكذلك الذين يشترطون في المسح على العمامة ان تكون يوما وليلة للمقيم - [01:07:15](#)

وثلاثة ايام بلياليها المسألة العمامة. اين الدليل على هذا الاشتراط؟ هذا ورد في الخف. فلا تقاس عليه العمامة لانه لا قياس في عبادة. ولذلك القول الصحيح عندي ان العمامة يمسح عليها الانسان ما دامت على رأسه بغير توقيت. ما في دليل يدل على التوقيت. واختاره شيخ الاسلام رحمه الله تعالى - [01:07:35](#)

وكذلك بعض الفقهاء يشترط في صحة البيع ان يقع منجزا لا معلقا. فلا يصح عنده ان تقول بعتك سيارتي ان رضي ابي. هذا باطل عنده لان البيع لا يصح الا منجزا بعتك سيارتي منجز صح البيع لكن بعتك سيارتي ان هذا بيع معلق والبيع - [01:07:55](#)

المعلق باطل عنده اين الدليل على اشتراط التنجيس؟ ما في دليل. افهمتم هذا؟ هذي قاعدة فخمة في اصول الفقه لا حق لاحد ان يربط شيئا من المعاملات او العبادات بشيء من الشروط الا وعلى ذلك الربط دليل من الشرع. ومن القواعد ايضا - [01:08:17](#)

الاصل في الموانع الشرعية التوقيف الا بدليل. الاصل في الموانع الشرعية. التوقيف الا بدليل فلا يجوز لنا ان نثبت شيئا من موانع صحة التعبد الا وعلى ذلك الاثبات دليل من الشرع. فاضافة المانع الى - [01:08:37](#)

شرع اضافة مصدر فالشارع هو الذي له الحق. قال مطلق ان يقرر موانع العبادات. واما انت فلا. لا حق لك ان تقول من فعل هذا الشيء فقد فسدت عبادته او هو مانع من صحة العبادة. لا تثبت مانعا الا بدليل - [01:08:56](#)

فقولنا مثلا الحيض والنفاس من موانع وجوب الصلاة؟ هذا مانع صحيح ولا لا؟ لثبوت الدليل اليس اذا حاضت لم تصلي ولم تصم. وكذلك الاختلاف في الدين مانع من موانع الارث. لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم. القتل مانع من موانع الارث - [01:09:16](#)

فاذا قتل الوارث مورثه فيحرم من الميراث لوجود الدليل على هذا المانع. لكن مانع لا دليل عليه لا حق لك ان تثبت كونه الانسان يبيع شيئا ليس عنده هذا مانع من موانع صحة البيع لا تبع ما ليس عندك. ما تملكته كيف تباع اشياء لم تدخل تحت ملكيتك الى الان - [01:09:41](#)

لكن هل ثبت الدليل بان الحيض والنفاس مانعان من قراءة القرآن بلا مس بلا مس؟ هل ثبت الدليل بذلك؟ اذا الحائض ليست ممنوعة



من القرآن لان هذا المانع ما عليه دليل واختاره شيخ الاسلام. لان الحائض والنفساء يجوز لهن ان يقرأن القرآن. ثبت الدليل المانع -

[01:10:05](#)

من المس نعم لا يمس القرآن الا طاهر. لكن القراءة بلا مس ما في دليل يمنع وجود الحدث في الطواف وجود الحدث الاصغر في

الطواف الاصغر. في الطواف. هل دل الدليل على انه مانع من صحة الطواف؟ الجواب لا في اصح القولين - [01:10:25](#)

ولذلك في القول الصحيح ان الحدث الاكبر هو الذي يمنع صحة الطواف. لوجود الدليل افعلي ما يفعل الحاج غير الا تطوفي بالبيت

حتى تطهري وكان حدثها حدثا اكبر. واما وجود الحدث الاصغر فليس هناك دليل يدل على منع - [01:10:41](#)

الطواف وهو موجود. كل ذلك لا يجوز ان نقبله مانعا. لان الاصل في الموانع التوقيف على الادلة. يا سلام. واضح الكلام فاذا الاسباب

الشرعية توقيفية والشروط الشرعية توقيفية. والموانع الشرعية توقيفية. ومن - [01:11:01](#)

قواعدي ايضا الاصل في العبادات الاطلاق الا بدليل. الاصل في العبادات الاطلاق الا بدليل الاصل في العبادات الاطلاق الا بدليل. فلا

يجوز لنا يا اخواني ان نقيّد عبادة باي قيد انتبه. لا بقيد صفة ولا بقيد مقدار ولا بقيد زماني ولا بقيد - [01:11:23](#)

ولا بقيد سببي ولا بقيد شرط ولا بقيد مانع الا بدليل لان ما كان الاصل فيه الاطلاق فالاصل بقاؤه مطلقا. فالاصل بقاؤه مطلقا. فمن

اضاف الى اطلاقه شيئا فمن اضاف الى اطلاقه شيئا ايا كان هذا الشيء اضاف له سببا اضاف لاطلاقه شرطا اضاف لاطلاقه مبطلا

اضاف لاطلاقه صفة اضاف - [01:11:53](#)

مقدارا فاذا هو مخالف للاصل لان الاصل هو بقاؤه مطلقا. ومن خالف الاصل فهو مطالب بماذا بالدليل ولذلك فرع العلماء جملا من

القواعد على هذا الاصل قالوا الاصل في صفة العبادة التوقيف - [01:12:21](#)

لان الصفة من جملة المقيدات للعبادة. الاصل في صفة العبادة التوقيف. الاصل في ربط العبادة بزمان التوقيف الاصل في ربط العبادة

بمكان التوقيف. الاصل في ربط العبادة بمقدار معين التوقيف. ما فيه - [01:12:41](#)

لانا قد قررنا سابقا ايها الاحبة الفضلاء ان ما كان الاصل فيه التوقيف فالاصل فيه متعلقاته التوقيف الاصل في العبادة التوقيف فاذا

صفتها توقيفية شرطها توقيفي سببها توقيفي زمانها توقيفي مكانها توقيفي لانها متعلقة - [01:13:01](#)

لشيء توقيفي ومتعلق الشيء يأخذ حكمه. متعلق الشيء يأخذ حكمه. فما كان الاصل فيه الحل فمتعلم علاقاته الاصل فيها الحل. وما

كان الاصل فيه التوقيف فمتعلقاته الاصل فيها التوقيف. افهمتم هذا - [01:13:23](#)

فهذا الضبط العلمي ولذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا اي في عبادتنا وديننا ما ليس منه فهو رد يدخل فيه

ذلك كله من احدث صفة لا دليل عليها فهي رد. من من احدث سببا في الدين لا دليل عليه فهو رد. من احدث شرطا فهو رد من احدث -

[01:13:43](#)

زمانا لا دليل عليه فهو رد من احدث مكانا ليس من ديننا فهو رد. لانه يظفي على شيء مطلق قيودا وتلك القيود خلاف الاصل. فلا بد

فيها من دليل. وقت الصلاة يا هيثم طيب نصلي وبعد الصلاة ان شاء الله نكمل درسنا - [01:14:06](#)